

## موضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

### الموضوع الأول

#### النص:

اليوم يومك يا جزائر فاقطفي  
يا من غرست ثرى النضال جماجما  
الزرع أخرج شطاه وتضوعت  
حق الجلاء على عذاتك وانطوت  
نوفمبر أشرق للعيون فطالما  
قرن من الآلام عشنا في الدجى  
نوفمبر قل للراحلين ورنطهم  
سنظل نحتقذ ما طوت غبراؤنا  
منضت القلائون العجاف وقبئنا  
يتبختر الدخلاء في جناتنا  
أمنوا الزمان مكابرين، وفاتهم  
(توهموا منا الخنوع) وغرهم  
ضلوا السبيل بنا وساء حسابهم

طباب الجنى وتدانت الأثمار  
إن الحصيدة نغزة وفخار  
مينا على ربواتك الأزهار  
راياتهم، فالأرض لي والندار  
عشيت تحن لتورك الأبصار  
متسائلين أتسطع الأوار؟  
(إن الحفاظ ما شفاها الثار)  
رما يرفرف حولها التذكار  
منة تفضت والنفوس حرار  
صكفا، فهم ما بيننا أمار  
أن الزمان على المدى دوار  
يا شعبا أنك وأجم صبار  
بعد السكون يذمم الإعصار

عيد السلام الحبيب الجزائري.

#### شرح المفردات:

\*الشطأ: ورق الزرع، \*تضوعت: انتشرت، \*الحفاظ: جمع حفيظة: الغضب، \*طوى: أخفى،  
\*غبراؤنا: الغبراء: الأرض، \*رميم: رم العظم، بلى وقدم.

## الأسئلة:

### البناء الفكري: (10 نقاط)

1. عم يتحدث الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى؟ وضح.
2. لم خصّ الشاعر نوفمبر بالخطاب؟ ما مضمون هذا الخطاب؟
3. كيف كان حقد الشاعر على الدّخلاء؟ ولماذا؟
4. بماذا توحى لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النصّي: "الراحلين - صبار - الإعصار - اليوم يومك - طاب الجنى - حقّ الجلاء؟"
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النصّ.
7. لخصّ مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

### البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما المعاني التي نفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: "على ربواتك الأزهار"، "فالأرض لي والذّار"، "عشنا في الدّجى"، "قل للراحلين".
2. ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر: "أستطع الأنوار؟".
3. ما النمط السائد في القصيدة؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل لهما من النصّ.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بديهيتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعيهما وبلاغتيهما. "انطوت راياتهم"، "شفاها الثّار".

### التقويم النقدي: (04 نقاط)

- 'كان للثورة التحريرية الجزائرية الأثر البارز في إيقاظ الشعور الوطني والقومي لأبناء الأمة العربية بما حملته من قيم إنسانية سامية'.
- بيّن - انطلاقاً من قصيدة الشاعر عبد السلام الحبيب، وعلى ضوء ما درست - هذه القيم ودور الشعراء الجزائريين والعرب في إذكاء ذلك الشعور، وأثره في تحقيق آمال الأمة وتطلعاتها حاضراً ومستقبلاً.

## الموضوع الثاني

### النص:

" يقتضينا الإنصاف أن نقول إن النصف الأول من هذا القرن، شهد ارتقاء مطردًا، ساعد على إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومدَّ في أمد الحياة على الأرض، وخفَّف الآلام، وقهر الأمراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسرَّ انتشار التربيَّة والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض من مساوئ التكتُّل الصناعي، وحسَّن من أحوال العمال... وإن المرء ليقلِّب نظره في ما حوِّله، فيرى كيف قاسن الإنسان، بعلمه كتل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفَّذ إلى قلب الذرَّة فلقه، وأخرج منه هلاكًا، وضياءً، وشفاءً، وقُوَّة محرِّكة. وكيف يارَى الطَّبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيعجب به ويزهَى.

إنَّ المشكلات التي تعانيها الإنسانيَّة اليوم، هي المشكلات التي لم تزل تعانيها منذ أن انشقت الحُجُب عن المعرفة الإنسانيَّة، والضمير الإنساني، في فجرهما الأول، وإن تغيَّرت مظاهرها: كيف نضمن قسطًا من السلام من دون جمود يتيح للعقول أن تتفتح وأن تزدهر، وللهم أن تتحقَّر، وأن تعمل؟ كيف نسيطر على القوى الرَّاعية التي فتقها العلم، وجعلتها الصناعة في منال اليدين، فننتفع بها، من دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضَّغط الكاسح، أو لفحة من الإشعاع المميت؟ كيف نحسن الانتفاع بموارد الأرض، أجدى انتفاع، من دون أن ندمر البيئة الطَّبيعية التي تزكو فيها الموارد؟ إنَّ تاريخ الإنسان على الأرض، والتجارب التي بلاها، والوسائل التي أتاحتها العلم، والوفور الذي خلقتَه الصناعة والزَّراعة الحديثان، أو في وسعهما أن تخلقا، واليقظات الروحية في بعض عصور التاريخ، إنَّ كل ذلك خليف أن يمهد للإنسان السَّير إلى حلِّ تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خبير ما أودع في سرِّه مستعينا بربه.

كلَّ حلٍّ مرتقب لمشكلات الحياة التي تعانيها في هذا العصر، وتوجيه مستقبلها على سطح الأرض، (إنما هو رهن بتتقيف العقول) وأنفوس في أن، أي بالتعليم والتربيَّة معا... فإذا (طلبنا التوفيق) في جعل الحياة، حياة أفراد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلىنا بالمادة الإنسانيَّة، نعالجها، أي علينا بتربيَّة الرجال والنساء الذين ينشدون الحقيقة، ويبرون بالوعد، ويفنون للصنق، ويطيعون القانون، ويؤثرون التعاون، ويتنادون إلى الحق، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل. وفي تاريخنا، لو استلهمناه، أساس لهذا النهج، ففي الأديان السَّعوية، التي أشرفت على الدنيا، من هذه الرِّقعة العريضة من الأرض. أركان هذه النظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحضارات كان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن نستلهم منابنا، فهي في الطَّبيعة بين منابت الإنسانيَّة، وأن نستخرج منها الحوافز التي تمكَّننا من أن ننشئ المواطن الصَّالح الذي تندمج فيه قُدرة العقل، وفضيلة النفس."

فؤاد صرّوف بتصريف-

## التصحيح الرسمي لموضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

دورة: جوان 2011

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا.

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها.

المدة: 04 ساء و 30د

04

عدد الصفحات

### الإجابة النموذجية

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
		<b>الموضوع الأول</b>
		<b>البناء الفكري: (10 نقاط)</b>
	2×0.5	1. يتحدث الشاعر عن استقلال الجزائر بعد التضحيات الجسام التي قدمتها. فجماعم الشهداء التي ضمها الثرى غرس طيب أثمر الاستقلال. وما أطيب الجنى، فالنشوة والفرحة والبهجة تغمر النفس وتملأ القلب بعد رحيل المستعمر، فعادت الدار والأرض السليبة وتحرر الوطن.
	2×0.5	2. خص الشاعر "نوفمبر" بالخطاب لعظمة هذا الشهر في تاريخ الجزائر ومكانته في النفوس ففيه اندلعت الثورة الكبرى التي عصفت بالمحتلين الغاصبين. وقد تضمن الخطاب دعوة "نوفمبر" إلى الإشراق لتبصر العيون نوره الذي انتظرته طويلا بعد ليل الاستعمار وطلب منه، إخبار المحتلين بأن قلوب الجزائريين ستظل تحقد عليهم كلما تذكروا شهداءهم الذين ضمهم الثرى.
	2×0.5	3. كان حقد الشاعر على المحتلين وأعانهم كبيرا وشديدا لايزول بزوالهم ورحيلهم، لأن ذكرى الشهداء الذين احتوتهم أرضنا، والسنين الطويلة التي أمانوا فيها شعبنا وحرموه من خيرات وطنه تحيي الحقد من جديد وتؤججه في النفوس فيشتد ويقوى عبر الزمن.
10	6×0.25	4. دلالة الكلمات والعبارات: *الراجلين: المحتلين المدحورين. * صبار: طول المعاناة وشدتها. * الإعصار: الثورة الجارفة العاصفة. * اليوم يومك: النشوة والفرحة باليوم المنتظر أي الاستقلال. * طاب الجنى: تحقق الأمل. * حق الجلاء: وجوب رحيل الاستعمار العاطفتان:
	2×0.75	- الأولى: الفرحة العظيمة بعد رحيل الدخلاء ونيل الاستقلال. وتضمنتها الأبيات: "1، 2، 3، 5".
	2×0.5	- الثانية: كرهه للدخلاء وحقد شديد عليهم. وتضمنتها الأبيات: "4، 8، 9، 10، 11، 12، 13".
	3×0.1	6. القيمة التاريخية: تتمثل في ذكر الشاعر المدة الزمنية التي مكنتها فرنسا بالجزائر وهي مائة وثلاثون سنة. يتضمنها البيت التاسع.
		7. تلخيص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة. يراعى فيه: احترام التقنية- منهجية العرض- سلامة اللغة.
		<b>البناء اللغوي: (06 نقاط)</b>
	4×0.25	1. معاني حروف الجر: على: الاستعلاء. - اللام في (إي...): الملكية. - في: الظرفية اللام في (للاجلين): التبليغ.
	0.5	2. الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر "أتسطع الأنوار؟" هو الأمل والشوق والترقب.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
06	0.25	3. النمط السائد في النص هو النمط الوصفي ومن مؤشرات: <ul style="list-style-type: none"> <li>* توظيف الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والاستمرار:</li> </ul>
	4x0.25	"طاب - تدانت - تضيعت - تحن - تسطع - نحقد - يرفرف..." <ul style="list-style-type: none"> <li>* توظيف المشتقات: " الحصيد - مسائلين - دوار - واجم - صبار..."</li> <li>* توظيف النعت والحال: " العجاف - تفضت - تحن لنورك - مكابرين - ..."</li> <li>* توظيف الصور البيانية، من كنايات واستعارات:</li> <li>" تدانت الأثمار - وانطوت راياتهم - نوفمبر أشرق للعيون - يرفرف حولها التنكار..."</li> </ul>
	2x0.5	ملاحظة: يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل. 4. الإعراب: <ul style="list-style-type: none"> <li>■ المفردات:</li> <li>- الجنى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.</li> <li>- مسكا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.</li> <li>■ الجملة:</li> <li>- إن الحفائظ ما شفاها النار: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.</li> <li>- توهموا منا الخنوع: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الابتدائية " أمنوا الزمان مكابرين."</li> </ul>
	2x0.5	5. صورتان البيانيتان: <ul style="list-style-type: none"> <li>* انطوت راياتهم: كناية عن صفة هي الهزيمة والخسارة، بلاغتها: التوضيح بتقديم المعنى في صورة محسوسة.</li> <li>* شفاها النار: استعارة مكنية حذف فيها المشبه به (الدواء) ورمز إليه بصفة من صفاته (شفاها)، بلاغتها: قوة التشخيص لتوضيح المعنى وترسيخه في الذهن.</li> </ul>
	2x0.25	
	3x0.25	
04	01	التقويم النقدي: (04 نقاط)
	0.2	- القيم: المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية - تحقيق الأخوة والمساواة في الحقوق والواجبات - التضحية في سبيل العزة والكرامة... - دور الشعراء الجزائريين والعرب: تمجيد الثورة والثوار - التغني بنوفمبر - تصوير معاناة الشعب الجزائري وصموده في وجه الطغاة - كشف جرائم الاستعمار - التعبير عن الفرحة الكبرى بالحرية المفتكة. - بعض الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية: محمد الصالح باوية، شفيق الكمالي، مفدي زكرياء، عبد السلام الحبيب...
	01	- أثر الثورة: * انتشار الوعي الوطني والقومي. * اندلاع ثورات شعبية في أغلب البلدان العربية الخاضعة للاستعمار.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
<b>الموضوع الثاني</b>		
<b>البناء الفكري: (10 نقاط)</b>		
0.75		1. الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص، هو التطور العلمي الباهر الذي شمل مختلف نواحي الحياة، والخطر الذي يتهدد البشرية جراء بعض المشكلات التي نجمت عنه، وسبل تفادي ذلك الخطر.
0.25		والهدف من الموضوع: توعية القارئ بما عرضه من أفكار حول الموضوع ليكون عنصرا فعالا في الوسط الذي يعيش فيه.
10	3x01	2. * المشكلات التي تعانيها الإنسانية كما وردت في إحدى فقرات النص: - كيف نضمن قسطا من السلام في غير جمود فكري. - كيف نسيطر على القوى الراجعة (المخترعات الفتاكة) من دون التعرض لخطر الهلاك. ترجع تلك الأسباب إلى ما أحرزته الإنسانية من تقدم وازدهار في مناحي الحياة المختلفة نتيجة الاختراعات العلمية والتطور التكنولوجي الكبير، فكان لهذه الاكتشافات فوائد ومنافع من ناحية، ومضار تهدد حياة الإنسان من ناحية ثانية إن لم نتعقل في استخدامها واستغلالها. * الحلول المقترحة: - تنقيف العقول والنفوس معا بالتعليم والتربية. - تربية الرجال والنساء على جملة من الصفات الحميدة. - إنشاء المواطن الصالح عقلا وروحا.
01		3. نعم، كان الكاتب موضوعيا في عرض أفكاره لـ: - تجرده من الذاتية، أي ابتعاده عن العواطف والانفعالات. - تحكيمه العقل في ما يسوقه من أفكار. - تعليقه المنطقي المدعوم بالأمثلة الواقعية والتاريخية. - تقريبه الحقائق إلى ذهن القارئ قصد إقناعه.
4x0.25		4. عنوان النص: العلم سلاح ذو حدين / خطر الاكتشاف العلمي / العلم والمشكلات الإنسانية. 5. التلخيص ويراعى فيه: تقنية التلخيص - منهجية العرض - سلامة اللغة.
01	3x01	
<b>البناء اللغوي: (06 نقاط)</b>		
2x0.25		1. لقد أدى التكرار، و الضمير وظيفة في تحقيق الاتساق في تراكيب النص: - التكرار: تأكيد المعنى وترسيخه في الذهن: المشكلات، تعانيها، كيف... - الضمير: ضمير المتكلم (يقترضينا، نقول، نضمن، نعانينا، نستلهم، ننشئ...)، ليجمع الجميع معنيا بهذه المشكلات التي تهدد حياتهم، وبالتالي لم يخرج عن نسق النص من حيث المضمون.
4x0.25		2. 1/ معاني حروف الجر: على: الاستعلاء - في: الظرفية.

